العائد اليك

يلوذ ببابك الخائفون رجاءا

جئتك والمطايا ذنوبا توازى الترابا

تركت الأحبة فى لهوهم

ورحت ألهج بالدعاء خطابا

أنا الذى عشقت الهوى

تركت باب الرجاء

ورحت أقرع للشيطان ابوابا

سئمت الأمل الجميل

عشت فى المعاصى سرابا

رحت أنشد الحب

قاصدًا من رأيتهم أحبابا

بعت الفؤاد بدرهم

وطلبت عرضا فما أهون الحسابا

مضيت أحصى الايام ترفا

نسيت أني للقبر بابا

نسيت أُنسى فى الحياة ولهوها

بت بالآمال أرجو العتابا

رأيت نفسى فى الهوى تهوي

فاسرعت لجوارك اقترابا

وبكاء نفسى ندمًا

شربت كاسا فيه المرار مذابا

رأيت نور الرجاء في صدري

يحطم بالأنوار سرابًا

فرحت ألوذ بك يارب تائبا

ورضيت رحمتك فزدتنى إقبالا

نسيت الهوى شوقا إليك

فارحم بعفوك من ندم و أنابا

إنِ البعيد عاصيا بقلبه دنا

تفتح بعفوك مصارع الأبوابا